

تصدر المرأة لمنصب المفتي/فتاوى على الهواء مباشرة/الثلاثاء/0202/21/92م

صلاح الصاوي

اه اه سائلة كريمة تقول هل يصلح ان تكون المرأة مفتية هل وجدت في تاريخنا امرأة تصدت للافتاء من قبل ام ان هذا موضع خلاف هل من الممكن ان تصل امرأة لهذه الدرجة من العلم والتفقه في الدين - [00:00:00](#)

الجواب عن هذا يا رعاك الله. اسأل الله لك التوفيق والسداد والرشاد الافتاء يتعلق بالعلم وليس بالجنس العلم مفتحة ابوابه امام الرجال والنساء. فمن تحققت فيه مؤهلات الافتاء فلا حرج من قيامه به. سواء اكان رجلا ام كان - [00:00:18](#)

كان امرأة ام كانت امرأة وقد نص الفقهاء على ذلك يقول النووي رحمه الله في اداب الفتوى والمفتي والمستفتي شرط المفتي كونه مكلفا مسلما ثقة متزهرا عن اسباب الفسق وخوارم المروءة فقيه النفس - [00:00:37](#)

سليم الذهن رصين الفكر. صحيح التصرف والاستنباط متيقظا. سواء فيه الحر والعبد والمرأة اعمى والاخرس اذا كتب او فهمت اشارته الامشية على هذا عبر التاريخ كثيرة. وعلى رأس هؤلاء من النسوة المفتيات. امنا عائشة رضي الله عنها فقد كانت مقصد الرجال والنساء في الفتيا بسبب قربها من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

وذكائها وفطنتها. حتى قال الزهري لو جمع علم عائشة الى علم جميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم جميع النساء لكان علم عائشة افضل ويقول ابن عبد البر الاستيعاب عن مسروق رأيت مشيخة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض - [00:01:29](#)

عطاء بن ابي رباح كان يقول كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة وقد عدها ابن القيم من المكثرين في الفتية من صحابة النبي عليه الصلاة - [00:01:55](#)

والسلام آآ صاحب الفوائد البهية في ترجمة السمرقندي صاحب تحفة الفقهاء اي نعم يقول عن آآ شيخ عن سامورقندي شيخ كبير فاضل جليل قدر كانت ابنته فاطمة الفقيهة العلامة زوجة علاء الدين - [00:02:09](#)

ابي بكر صاحب البدائع وكانت تفقهت على ابيها وحفظت تحفته وكان زوجها يخطئ فترده الى الصواب كانت الفتوى تأتي فتخرج عليها خطها توقيعها وخط ابيها. فلما تزوجت بصاحب البدائع كانت تخرج عليها خطها - [00:02:37](#)

ابيها وخط زوجها اذا كان لم يعرف منصب المفتي العام عبر القرون الماضية على النحو الذي عرف به في واقعنا المعاصر هذه مسألة اجرائية وليست مسألة فقهية او شرعية وان كان ما انيط بالمفتي - [00:02:57](#)

من التصدر لقضايا الرأي العام عبر وسائل الاعلام والتصديق على احكام الاعداد واستهدافه استهداف عرضه من قبل العلمانيين وخصوم الاسلام. يجعل من الاوصون للمرأة والاحفظ لعرضها ان الله بمنأى عن هذا المنصب الرسمي - [00:03:15](#)

حرصا عليها وضنا بها لا حرمانا لها ولا جورا عليها يقول حرصي عليك هوى ومن يحرق ثميننا يبخلين - [00:03:36](#)